٢.

المسجد وخرج
فوقفت [illegible] فقالت
بعض الصبيان معلمكم فقالوا نعم
الذي دخل عليكم فقالوا لها بشر ابن سعيد
فقالت ما اسمه فقالوا من يحضي بوصاله لسعيد في
فقالت اسم على مسمى او من اضرها به وباسمه وقالت يا سيدي
ثم رجعت الى سنها واضرها به لما دخل وجلس كانه البدر اذا
والله انكي لمعذورة في محبته وانه لما دخل وجلس كانه البدر
ابدر فلما سمعت كلومها هاجت نيران اشجانها وكتبت اليه هذه الابيات

هويتك دون الناس يا بشر كلهم وغيرك يهوى ان فيمنعه صدي
اقاسيه من هم عليك ومن وجدي فيا ليتني نعلو اقيك من الجفا
ويا ليتني ارضا وانت امامها تدوس بنعليك الكرام على خدي
ثم يا حبيبي ليس تعلم بالذي ويا ليتني ثوبا اقيك من التردي
على مضض الاوضان والهم والوجدي اخوض بحار الشوق والنفس تنطوي

قال الراوي ثم انها طوت الكتاب بعد ما بخرته بالمسك والعنبر
وطاعه ثم اخذته الكتاب وسارة حتى وصلت
فقالت الجارية سمعا وطاعة واخذته من يدها وقراه وعرف معناه فاحمر وجهه
فقالت للجارية قومي اوصلي كتابي الى بشر فقالت الكتاب فاخذه من يدها وكتب اليها هذه الابيات
الى بشر فسلمت عليه وقالت يا معلم اريد ان تقرا هذا الكتاب فاخذ الدوات
من الغيض وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم انه اخذ

لا تقرب الزنا فلو تحسبي عليك بتقوى الله والنبي محمد
فاقصدي المهيمن مولاك وطاعة مولاك المهيمن
نهى الله عنه والنبي محمد طليلة مسلم
فوالله ما انا الى الصبر وقعدي فانا متى الخنا متعودي
عليك بتقوى الله والنبي محمد
اني ازورك طايعا
نهى الله عنه والنبي محمد

قال الراوي ثم انه طوى الكتاب ومضت
وسلمه للجارية فقال امضي اليها فاخذته الجارية وقالت علي فاني شديدة الغرام
الى ستها فلما راتها فرحت وقالت فقراتها فاخذها الوجد والعشق
فناولتها الورقه
واجرت دموعها سجام وكتبت اليه
تقول

امرة بتقوى الله والصبر دايما

Copyright © King Saud University